النصب والاحتيال سلوكيات سيئة

محمد بن ابراهيم السيف

لقد اعتاد بعض من الاشخاص على ممارسة النصب والاحتيال على الناس وذلك بإيهامهم حيال استثمار أموالهم في بعض المشاريع التي تدر عليهم بالربح الوفير وبعد ذلك يقومون بجمع الاموال الطائلة ممن يريدون المساهمة في المشروع المزعوم والتي قد تصل الى الملايين من الريالات وبعد ان يتم حصولهم على الاموال المجموعة من الناس الذين يرغبون استثمارها يهربون بها ويختفون عن اعين اصحابها ويستأثرون بها بغير حقٍ وذلك ممن يريدون استثمار المبالغ وقد تكررت هذه العادة السيئة كثيراً ممن يمارسون ذلك العمل المشين الذي هو أكل أموال الناس بالباطل والذي يعتبر غير جائز من المسلم الذي يخدع اخوانه المسلمين من اجل الاستحواذ على اموالهم والتصرف بها لصالحه وقد نسى قول الله في القرآن الكريم ما جاء في الآية ١٨٨ من سورة البقرة قوله تبارك وتعالى (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالأثم وانت تعلمون) وقوله جل وعلا في الآية ٢٩ من سورة النساء (يا أيها الذين آمنو لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض بينكم) وايضا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث جاء فيه (من أخذ أموال الناس يريد أدائها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد اتلافها اتلفه الله) هذا وانه من خلق المسلم الحقيقي ان يتجنب ذلك العمل الذي منه الاضرار بحق الذين هم من المسلمين وان يبتعد عن النصب والاحتيال والخداع والخيانة التي هي من الاعمال المذمومة.

وقد قال ابو العلاء المعري في الخيانة:

ما ركب الخائن في فعله
اقبح مما فعل السارق
لذا فلعل الله ان لا يجعل للنصب والاحتيال والخداع والخيانة وجوداً في المجتمع المسلم.

بين الصيام والصوم (٢-

طلال محمد نور عطار

الصيام صيام الجوارح بالامتناع عن تناول الطعام (الاكل والشراب) لفترة زمنية تبدأ بطلوع الفجر حتى غروب الشمس.

قال تعالى : "يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم" .

وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام : أي رب اني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول : القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال: فيشفعان.

وثال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان ايمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

وقال عليه افضل الصلوات واتم التسليم : (ان للجنة بابا يقال له الريان يدخل فيه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب : (وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين).

واما الصوم فصوم اللسان عن ممارسة محظورات الصيام قولا وفعلا، ورؤية وسماعاً . عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عرس الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهم اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم ، شهادة لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان).

عن ابي امامة قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقلت مرني بعمل يدخلني الجنة قال : (عليك بالصوم فانه لا عدل له ثم اتيته الثانية فقال: عليك بالصيام).

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : (كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله.قال الله عز وجل :إلا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي ، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره وفرحة من لقاء ربه ، ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل : اني صائم).

شهر الصيام والصوم شهر رمضان المبارك ميدان فسيح يتبارى فيه الصائمون سعياً وراء رضوانه نهاره عبادة بالامساك عن تناول الطعام والشراب والشهوة وليله ايضا : عبادة بأداء صلاة التراويح جماعة في المساجد والجوامع والتهجد ابتغاء لفضل الله من لم يحقق لنفسه فيها ما يصونها من العقاب ويقربها من الثواب فهو خاسر.

البيت .. المدرسة ثم المجتمع

خالد تاج سلامة

جميعنا يدرك اهمية الدور الذي تضطلع به دور العلم في التربية والتعليم والتنشئة والتوجيه، لينال فلذات الأكباد نصيبهم من التثقيف والمعرفة ليشبوا أمناء على ما ائتمنوا عليه، ساعين نحو العلا بكل ثقة واعتزاز.

أيها السادة .. لعلكم لا تختلفون معي في ان العلم ما هو الا وعاء يتسع ويضيق حسب الجهد والاخلاص والمثابرة. فالمدرسة تربوية قبل ان تكون تعليمية ومرحلة تأتي بعد مدرسة البيت وقبل مدرسة المجتمع وفي كل تكتسب المعارف والمهارات.

ورغم تشابك دور المدرسة والبيت وتفاعلهما واهميتهما القصوى في ترسيخ الايجابيات ونبذ السلبيات في مرحلة بدايات النضوج الفكري والاكتساب المعرفي فان الحاجة لهذه المؤسسات تظل قائمة ومثمرة متى كان الوالد والمعلم يدرك ويعي دوره التربوي والمهم هنا ان يكون هنالك تفاعل بطاقة روحية تتوخى ان تصل برامج التربية والتعليم الى المدارك الفعلية للمتلقي فتفجر فيها الطاقات.

ولاشك ان البيت هو المدرسة الاولى يمثل نقطة البداية الاولي لانطلاقة الطاقات والقدرات الاستيعابية ويمارس البيت دوره عملياً في تأصيل الفعالية العلمية لمدارك النشئ واعطاء المثل الحي في حسن الخلق والاخلاص والعمل والمثابرة والجهد وصدق العطاء ومن ثم يأتي دور المدرسة المكمل لترسيخ البناء المعرفي والسلوكي والنفسي والمهاري للطالب.

اما المجتمع بجميع فعالياته وطبقاته فيمثل البيئة التي يعيش ويتعايش معها الطالب بعد سنوات الطلب فبقدر ما توجد في المجتمع مؤسسات تعي دورها في تنشئة الشباب من اندية ثقافية ورياضية ومناشط اخرى تستوعب طاقاتهم وتنمى هواياتهم.

معاناة الأسرى تتفاقم في رمضان

عبد الناصر عوني

شهر رمضان هو الشهر التاسع في التقويم الهجري، وهو شهر مميز عند المسلمين عن باقي شهور السنة الهجرية، ففيه أنزل القرآن الكريم. وهو شهر الصوم حيث يمتنع في أيامه المسلمون عن الشراب والطعام والجماع من الفجر وحتى غروب الشمس، وصوم رمضان هو الركن الرابع من أركان الإسلام.

رمضان .. شهر يستقبله الأسرى بفرح وسرور ويتبادلون التهاني والتبريكات فيما بينهم كباقي المسلمين ، ويقضون أوقاته بالصوم والصلاة وتلاوة القرآن وقيام الليل والإبتهال الى الله بالدعاء بأن يفرج الله كربهم. وبعضهم يتممون قراءة القرآن وحفظه في هذا الشهر الفضيل، كما وتنظم فيه دورات عدة في التلاوة والتجويد، ويتخلله برامج ترفيهية ومسابقات وطنية ودينية ورياضية في إطار برامج رمضانية شاملة.

ولكن للمعاناة شكل آخر في هذا الشهر. حيث يُحرم الأسير من الالتقاء بذويه وأطفاله على مائدة واحدة، كما وتُحرم العائلة من وجود واحد من أبنائها أو أكثر، أو رب الأسرة، على مائدتي السحور والإفطار، وهذا يفاقم من معاناة الطرفين طوال شهر رمضان. والأمر لم يقتصر على هذا الحرمان القسري، بل أن هنالك آلاف من الأسرى هم محرومين من رؤية ذويهم وأقرباء لهم منذ سنوات طويلة تحت ذريعة المنع الأمني.

وتتعدد صور المعاناة إذ تتعمد إدارة السجون وقواتها القمعية المدججة بالسلاح الى التضييق على الأسرى وذويهم طوال أيام وليالي هذا الشهر الفضيل، وتسعى جاهدة للتنكيد عليهم وإفساد فرحتهم بقدومه عبر مجموعة من الإجراءات التعسفية والتنقلات الاستفزازية والاقتحامات والتفتيش المستمر لغرف السجون وخيام المعتقلات وحتى لزنازين العزل الإنفرادي بحجة البحث عن هواتف نقالة "مهربة" أو مواد "محظورة" . حسب ادعاءاتها.

وفي "رمضان" تُصعد إدارة السجون من إجراءاتها العقابيَة لأتفه الأسباب وتزج بمجموعات من الأسرى وبشكل فرادي في زنازين انفرادية، كما وتضع العراقيل أمام حرية ممارسة الشعائر الدينية وقراءة القرآن بصوت جهري والصلاة الجماعية وصلاة التراويح في ساحة القسم إلا ما ندر وهذا يخالف ما نصت عليه المادة (٨٦) من اتفاقية جنيف الرابعة (تضع الدولة الحاجزة تحت تصرف المعتقلين أياً كانت عقيدتهم ، الأماكن المناسبة لإقامة شعائرهم الدينية) .والأدهى من ذلك أن إدارة السجون تتلاعب أحياناً بأوقات إيصال وجبات الطعام للأسرى، فتُحضر وجبات السحور بعد الافطار مباشرة، كما تجبر الأسرى على استلام وجبات الإفطار قبل موعد آذان المغرب بفترة زمنية طويلة، ودائما هي وجبات منقوصة وسيئة كما ونوعاً وتفتقر للمقومات الأساسية دون مراعاة لإحتياجات الجسم في هذا الشهر، فيما يحاول الأسرى تعويض ذلك من خلال شراء احتياجاتهم على نفقتهم الخاصة وبأسعار باهظة من الكنتينا "مقصف السجن". كما ويبدعون ويتفننون في صنع الأطعمة والحلويات الخاصة بطرقهم الخاصة ووفقا للإمكانيات المتوفرة بما يتناسب وطقوس هذا الشهر العظيم .

وأحيانا أخرى تُؤخر في ساعة الخروج للفورة (ساحة القسم) وتتعمد أن تكون في وقت تشتد فيه الحرارة للتنغيص عليهم، مما يدفع الأسرى لرفض الخروج والبقاء في غرفهم.

وكثيرا ما رفضت ادارة السجون إدخال التمور وزيت الزيتون والحلويات من قبل بعض الجهات المختصة كهيئة شؤون الأسرى والمحررين (وزارة السرى سابقا)، فيما يُسمح أحيانا بإدخال كميات قليلة من الحاجيات "الرمضانية" لا تكفي لإجمالي الأسرى في هذا السجن أو ذاك المعتقل، وأحيانا أخرى وبشكل مزاجي ومتفاوت من سجن لآخر تسمح إدارة السجون بزيادة مبلغ إضافي يُمكّن الأسرى من شراء احتياجاتهم من مقصف السجن على نفقتهم الخاصة. أما الأسرى الذين يتعرضون لوعكات صحية في رمضان فإنهم لا يتلقون الرعاية المناسبة، أو الاستجابة السريعة، إنما يُعاملون ببطء متعمد كي يشعروا بالمعاناة والعذاب أكثر .

وفي رمضان اسرى يستقبلونه بالصيام دون افطار، فيمتنعون طواعية عن تناول الطعام بشكل نهائي ويصرون على مواصلة اضرابهم عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم التعسفي وضد ما يسمى بالاعتقال الإداري وفي مقدمتهم الاسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ ٤٧ يوما على التوالي.

وفي رمضان، أسرى يعانون الأمرين، ما بين مطرقة الحرمان والشوق والحنين للأهل والأبناء والأحبة، وسندان ظروف الأسر والإجراءات القمعية المتصاعدة في هذا الشهر العظيم. ومع ذلك يستعلون على جراحهم ويُخفون آلامهم أمام السجان، ويستغلون أوقاتهم بالدعاء والصلوات والمطالعة والتثقيف الذاتي وحفظ القرآن وتفسيره. فتتحول الغرف الى مساجد وأماكن للعبادة وصفوف للدراسة.

وأهالي يجتمعون على مائدة الإفطار في غياب قسري للأب و الابن أو كليهما، أو الشقيق والشقيقة، فيخيم الحزن على الجميع لفقدانهم أحد أركان الأسرة ، وتجهش الأمهات بالبكاء ، ويضطر الأبناء للسؤال عن أسباب غياب آبائهم المتواصل عن مائدة الإفطار أو إحضار احتياجات رمضان .. فيما الزيارات لمن يُسمح لهم بذلك تكون مغمسة بالألم والحزن والمعاناة ، ولسان حالهم دائما اللهم اجمعنا بأسرانا العام القادم على مائدة واحدة بعيدا عن ظلم السجان .

ومنذ الحملة الأخيرة التي أعقبت حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل في حزيران / يونيو ٢٠١٤ تصاعدت الإجراءات القمعية بحق الأسرى وتفاقمت معاناتهم واشتدت الهجمة ضدهم واتسعت الإجراءات العقابية والانتقامية بحقهم لتطال كافة مناحي الحياة.

هذا هو حال الأسرى وذويهم في شهر رمضان المبارك.. ألم وقسوة، وشوق وحنين للأحبة ولوعة اللقاء بالأبناء والأمهات والآباء.

وفي هذا الشهر الفضيل نبرق برسالتنا لكل المسلمين في بقاع العالم، تذكروا أسرى فلسطين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في السحور وعلى موائد الإفطار وفي السجود، وادعوا لهم كلما تذكرتموهم، بأن يفرج الله كربهم وأن يفك أسرهم .

اللهم فك قيد أسرانا و أسرى المسلمين وفرج كربهم وارحم ضعفهم وردهم إلى أهلهم سالمين .

لماذا نصوم ..

احلام الجندى

ها هو الزائر العزيز يعود بعد طول غياب وانتظار ، يعود بخيره وصفائه ، يعود ببره وأحسانه ، يعود فيطهر القلوب ويزكى النفوس ، ويجمع الأمة جمعاء على قلب واحد يصومون فى آن واحد ويفطرون فى أن واحد ، ويدعون فى وقت واحد ، ويعمرون مساجد الله فى جميع الصلوات ويجتمعون على صلاة القيام . يعود فيعيد صلاة الأرحام وينشر الحب والوئام ، فقد صفدت الشياطين ومردة الجن ولم يعد لها على الإنسان سلطان ، وها هو الجوع يخمد جبروت النفس فيستجيب صاحبها لكل دعوة الى خير ويتنافس فى جميع أعمال البر ، فتكثر الصدقات ويكثرالتراحم و البر والإحسان ولما لا ورسولنا صلى الله عليه وسلم كان جوادا فإذا ما جاء رمضان كان أجود من الريح المرسلة ، ونحن به نتأسى فنجود وننفق ونرعى المسكين واليتيم والفقير وذا الحاجة، ونزيد فى ذلك عندما يقرصنا الجوع والعطش ونشعر بألم الحرمان والعوز، مع قدرتنا وتوفر كل الخيرات لدينا فما بالنا بالمعدم والمحروم .

جاء رمضان شهر الصبر والعمل والارتقاء وواجب على كل عاقل ان ينتبه ويتدبر الحكمة من فرض الصيام فليس لله حاجة فى تجويعنا وحرماننا ، إنما هى فترة تدريب على أخلاقيات يجب اتباعها والمداومة عليها وقد خبروا أن من خالف عادته ومأثوره ثلاث أسابيع استطاع المداومة على ما استجد من السلوك بعدها .

وها هو شهر كامل أربعة أسابيع ثلاث للتدريب ورابع للتثبيت فما الذى يجب ان نتعلمه من الصيام ونتدرب عليه ونثبته ليكون سلوكنا طول العام ؟

يمكن ان نعرف الغرض من هذا الركن إذا عرفنا لماذا فرضه الله علينا من قوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" .

اى أن هذا التدريب لستم وحدكم من ستتدربون عليه وليس شاق لا يمكن تحمله فقد درب عليه مَن قبلكم من الأمم ولا يزال الغرض المشترك بينكم وبينهم من ورائه تحقيق التقوى وقد عرف العلماء التقوى بأنها : " الخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل ، والرضا بالقليل ، والاستعداد ليوم الرحيل " .

والخوف من الجليل : يعنى مراقبته والإخلاص فى العمل لوجهه وعدم مخالفة أوامره وعدم إتيان نواهيه ، والصيام فريضة اختص الله بها نفسه فقال " كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به " لأنه ما من مخلوق يعلم إذا كان الصائم صائما حقا الا الله سبحانه، لذا بين أنه إذا كان أجر أى عمل معلوم الحسنة بعشر أمثالها ومن هذه الحسنات يقتص الخلائق من بعضهم بعضا يوم القيامة ، فأن الصوم أجره لا يحدده الا الله حيث يضاعفه أضعافا مضاعفة كما يتباين الخلق فى الأجر وفقا لاجتهادهم فيه فرب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش فليس أجر من يضبط سلوكه وافعاله وخواطره احتراما لصومه كمن تغلبه نفسه ولا يحسن ضبطها ، كما ان أجر الصيام لا يدخل فى القصاص يوم القيامة لذا سيكون سببا فى نجاة صاحبه إذا فنيت حسناته بالقصاص – وان كان الصائم الصادق لن يصل به الحال الى هذا الحد – وإدخاله الى الجنة من باب الريان الذى لا يدخل منه الا الصائمون .

والعمل بالتنزيل : أى بكتاب الله سبحانه واتباع شرائعه وأحكامه وكلنا يعلم ما من شهر يقرأ فيه القرآن وتطالع فيه أحكام الدين من منبعه كما يحدث فى رمضان لذا يجب ان نستحضر هذا أثناء تلاوتنا ولا يكون هم أحدنا آخر السورة وعد الختمات ولكن التدبر والاعتبار والعزم على التهذيب والتغيير والالتزام .

والرضا بالقليل: يتمثل بأعلى معانيه فى شهر الصيام أو هكذا يجب أن نتعلم فليس الصيام شهر الأكل والطعام والتسوق والاستعداد له بكل انواع الطعام والتخزين له طول العام ، ولكن يجب ان يكون انفاقنا وطعامنا فى رمضان أقل بكثير عن غيره حتى مع وفرة الخير لأن الغرض تأديب النفس ومخالفة هواها واستشعار جوع المحروم االذى لا يجد ما يكفيه .

والاستعداد ليوم الرحيل: أى لا يغر الأنسان البقاء فى الدنيا مهما طال بقاؤة ومهما قويت صحته ومهما اتسع رزقه فهذا كله متروك ولا بد من العودة الى الله والمثول بين يديه والحساب على ما قدم ان خيرا فخيرا وإلا فكل نفس بما كسبت رهينة .

ومن مجمل كل هذا وعلى مدار الشهر نكون تدربنا على :الطاعة –الاخلاص فى العمل – الصبر على المشاق – الرحمة بالضعيف – النظام فى كل امور الحياة – الاحسان فى الفعل والقول – ضبط النفس ومخالفة هواها – تدبر القرآن وملازمة تلاوته – الحفاظ على الجماعة – الإيثار – الاتحاد والتعاون لخير الناس – القناعة – التدبير – حفظ الأمانة – التكافل – المراقبة – علو الهدف – حفظ الحقوق .فإذا خرجنا من الشهر الكريم يكون قد ترسخ بداخلنا كل هذا فمن وفقه الله حافظ على اتباعه طول العام فهلا انتبهنا واعتبرنا ؟

اللهم تقبل صيامنا وقيامنا ودعاءنا وصالح اعمالنا ، وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبلغنا ليلة القدر ، واجعلنا من عتقاء شهر رمضان ، واحفظنا فى أمن وأمان وسلامة وإسلام ووفقنا لما تحب و ترضى من العمل و القول في عافية ، ووفق اللهم القائمين على امورنا للخير وأعنهم ببطانة خير وأمددهم بمدد من عندك .

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الاستقدام .. من الرمضاء إلى النار

مصطفى محمد كتوعة

جاء شهر رمضان المبارك ولاتزال آلاف الأسر تعيش أزمة العمالة المنزلية وتحديدا الخادمات نظرا لدخول الاستقدام في تعقيدات ومشكلات في الواقع رغم ما صدر من انظمة جديدة وضوابط اخبرتنا وزارة العمل خلال الشهور الماضية بانها في طريقها الى الحل وان الاسواق ستشهد عروضا من الدول المصدرة للعمالة قديمها وجديدها وان السوق السوداء ستخف وطأتها بالضوابط الجديدة لمكاتب الاستقدام الاهلية ومعاقبة المخالفة على تأخير المدة الزمنية لوصول الخادمة وكذلك عقوبات زيادة الرسوم.

فالحاصل ان الحال لايزال على ما هو عليه لنفس الاسباب (وكأنك يا ابو زيد ما رحت ولا جيت) لان الطلب المتزايد خاصة في شهر رمضان أربك الجميع وجعل كل الترتيبات في خبر كان فها هو التلاعب موجود والمكتب يعيد الرسوم للمواطن في حال عدم وصول الخادمة قبل ان تنطبق عليه العقوبات ويضيع الانتظار هباء رغم كل التصريحات المتفائلة عن حل مشكلات الاستقدام وعلاج أسبابها.

الواقع يقول ان بعض الدول المصدرة لاتزال ممسكة على عمالتها لتحقيق مزيدا من الضغط كما ان العمالة لديها والمكاتب الاهلية بها لاتزال على حالها من الاستغلال وعدم التنظيم والتحايل رغم ما تم توقيعه من اتفاقيات مع المملكة ممثلة في وزارة العمل ومنها العقد الموحد الذي لم يطبق الا على المواطن السعودي طالب العمالة وحصدت الخادمات المزايا ومكاتب الاستقدام تجني الارباح مضاعفة فلماذا نستغرب ان نعيش نفس المشكلة من نقطة الصفر؟

ان هذه العقوبات تجعلنا نترحم على ايام الاستقدام المباشر من المواطن بعد حصوله على التأشيرة للخادمة فالذي حصل ويحصل حاليا هو دخول اطراف ووسطاء كثر عددهم وقل نفعهم وكان المفترض تأسيس شركات استقدام كبرى تستطيع القيام بدور الوسيط والتأثير على الأسواق المصدرة بشكل منظم ويمكنها الضغط على اسواق تلك الدول اذا ما اخلت بالشروط وتوجيه دفة الاستقدام الى دول جديدة تتطلع لحجم طلب السوق السعودية على العمالة المنزلية وبالتالي تحقيق التوازن والمصلحة المشتركة لهم ولنا دون استغلال وتلاعب بعض المكاتب الاهلية الصغيرة لدينا وفي الخارج.

ان هذه الدوامة الكبيرة والمعقدة في آليات الاستقدام لا تبشر بحسم عاجل الملفات العالقة وخاصة المتعلقة بعدم التزام المكاتب هنا وهناك مما اسهم في استمرار السوق السوداء للخادمات ووجود وسطاء اقرب الى الانتهازية وفرض مبالغ طائلة على الأسر التي تلجأ الى التأجير للخادمة بنظام الساعة وبالتالي اصبحت الاسرة كمن يستجير بالرمضاء من النار فالاستقدام بات يكلف مبالغ هائلة تقترب من العشرين الف ونقل ا لكفا لة بنفس المدلات ويزيد، كذلك نظام التأجير بالساعة مكلفة في الاسبوع او الشهر ناهيك عن بشاعة جشع السوق السوداء.

وهكذا نحن من صنع الازمة بأيدينا مواطنين ومسؤولين ومكاتب استقدام بينم الطرف الآخر بات يفرض شروطه لصالح عمالته المنزلية في بلادنا فالى متى يستمر هذا الحال وكأننا نطلب حلولا مستحيلة او حصلنا بعد كل تلك الانظمة والاتفاقيات على عمالة بمواصفات عالية ومؤهله تستحق هذه الزيادة الكبيرة لكنها نفس العمالة ونفس المستوى والمشكلات التي شكونا منها مرارا ونعاني منها في كثير من الخادمات فلا مهارة او التزام وخاصة الامر يا سادة هو فاتورة تضاعفت مرات ومرات دون ميزة ولا راحة للمواطن، والله المستعان.

للتواصل ٦٩٣٠٩٧٣